

## 105379 - حكم قول : جزاك الله ألف خير

### السؤال

ما حكم قول : جزاك الله ألف خير؟ هل هو من المناهي اللفظية؟

### الإجابة المفصلة

أرشدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكافأة من أحسن إلينا ، فإن لم نجد فإننا ندعو الله له : جزاك الله خيرا .

روى أبو داود (1672) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صنع إليك مغروفاً فكافئه ، فإن لم تجدوا ما ثكافيته فأدعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه) صححه الألباني في "إرواء الغليل" (1617).

وروى الترمذى (2035) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صنع إليه معروفاً فقال لفاعله : جزاك الله خيرا ، فقد أبلغ في الثناء) صححه الألباني في صحيح الترمذى .

( فقد أبلغ في الثناء ) أي : بالغ في أداء شكره ، وذلك أنه اعترف بالتفصير ، وعجزه عن جزائه ، ففوض جزاءه إلى الله ، ليجزيه الجراء الأوّل .

فهذا هو اللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم : (جزاك الله خيرا) ، وهو أكمل من غيره بلا شك ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، فلا ينبغي العدول عن هذا اللفظ إلى غيره .

وإن كان المسلم إذا قال : جزاك الله ألف خير ، أحياناً ، لا حرج فيه ، مع التسليم بأن اللفظ النبوى أكمل وأفضل .  
والله أعلم .